Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألا إن الغضب جمرة توقد فى جوف ابن آدم، ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه؟، فإذا وجد أحدكم شيئًا من ذلك فالأرض الأرض.

ألا إن خير الرجال مَن كان بطىء الغضب سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطىء الرضا، فإذا كان الرجل بطىء الغضب بطىء الفىء، وسريع الغضب وسريع الفىء فإنها بها.

ألا إن خير التجار مَن كان حَسَن القضاء حَسن الطلب، وشر التجار مَن كان سيىء القضاء سيىء الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيىء الطلب، أو كان سيىء القضاء حسن الطلب فإنها بها.

ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا وإن أكبر الغدر أمير عامة.

ألا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

فلما كان عند مغيربان الشمس (أى عند غروبها) قال ﷺ:

«ألا إن مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه»[1].

وروى أحمد وغيره بعض هذا الحديث عن أبى سعيد، وفيه: قام رسول الله ﷺ خطيبًا فكان فيما قال:

«ألا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه»[2].

---

(١) هذا لفظ أحمد (٣، ١٩، ٦١)، والترمذى (٢١٩١)، والطيالسى (٢١٥٦)، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٩)، والحاكم (٤/ ٥٠٥-٥٠٦)..، وأول الحديث فى صحيح مسلم (٢٧٤١)، وسنن ابن ماجة (٤٠٠٠)، وذم الدنيا لابن أبى الدنيا (٦٠).

(٢) رواه أحمد (٣, ٥, ١٩, ٥٣, ٧١)، والترمذى (٢١٩١)، وابن ماجة (٤٠٠٧).